التضعيف فيه اى التكرير فى موضع وحكم بزيادة الميم والرا فى مرمريس والصاد
والباء فى عصبصب وهو مثال ما يكون التضعيف فيه فى موضعين فانه
كرر الفاء والعين فى مرمريس والعين واللام فى عصبصب فوزن مرمريس
فعفعيل ووزن عصبصب فعلعل وكذا كرر اللام فى علم والراء فى احمر ولما
ومثله كثير معلوم بالاشتقاق فحمل عليه ما لم يعرف له اشتقاق واختلف
فى همرش على قولين احدهما وهو قول الاكثرين تضعيف لعينه اى
تكرير الميم فالميم الثانى زايد والثانى وهو قول الاخفش ليس بتضعيف
عينه بل اصلية هنمرش فقلبت النون ميما وادغمت الميم فى الميم فلهذا توهم
التضعيف وليس بتضعيف فوزنه فعلل كجحمرش ويؤكد عدم كونه تضعيفا
عدم مجى فعلل ولعدم مجى فعلل لم يظهر والنون لانه لا يحصل الالتباس
لتعين كونه فعللا فلو التبس وجب الاظهار لئلا يلتبس المثالان كما فعل
فى غيره قوله والزايد فى نحو كرم الى آخره اعلم انهم اختلفوا فى الزايد
فى التضعيف نحو كرم فقال الاكثر وهو الثانى وقال الخليل هو الاول
وجوز سيبويه الامرين والصحيح ان يكون الزايد هو الثانى لانا
نعلم بان الدال فى قردد انما جعلت بازاء الراء فى جعفر والدال التى بازاء
راء جعفر هى الثانية واذا كان فى قردد كذلك كان الزايد هو الثانى فى
غير قردد لانه مثله قوله ولا يضاعف الفاء الى آخره اعلم انه لا يكرر
فاء الفعل وحدها اى من غير تكرير العين مع الفاء عند البصريين
واذا كان كذلك فنحو زلزل وصيصية للحصن وقوقيت من قوقى الديك
قوقاة وقوقاء وقوقلة اذا صاح وضوضيت من ضوضى الرجال
ضوضاة وضوضاء اذا سمعت اصواتهم عندهم رباعى وليس بتكرير

لفاء الفعل

لفاء الفعل ولا لعين الفعل وكذا قوقف للحمر وصرصر للقصبة لانه
لم يثبت فى لغة العرب تكرير يراد به الزيادة مع وجود الفصل بحرف
اصلى مغاير لما زيد ولا يرد عليه النقض بنحو مرمريس لانه ما زيد
الفاء وحدها بل زيدت الفاء والعين بعد الفاء والعين من
غير فصل بينهما وكذا ما اشبهه فلما جاز لزم مع فصل العين بين
الزايد وجب ان يكون لزاء الثانية لغير تكرير الفاء لوجود
فصل العين من غير تكرير العين بعد لان اللام الثانية لام الفعل
لا عين الفعل لعدم مجى لام الفعل بعدها لا لفظا ولا تقديرا فحين
ثم حكم بان زلزل فعلل لا فعفل وكذا حكم ما اشبهه وبالدليل
الذى عرفنا ان الفاء غير مكررة نعرف ان العين غير مكررة فى
الاخر لوجود الفصل بينهما بحرف اصلى وهو الراء فكما ان زلزل ليس
وزنه فعفل ليس وزنه فعلع ونحو وزن صيصية فعللة لا فعفلة
لان الصاد الثانية ليست بتكرير الفاء ولا فعلعة لان الياء الثانية
ليست بتكرير العين قوله ولا بنى زيادة لاحد حرفى اللين وهذا
جواب لصيصية اى وليس بتكرير الفاء ولا بتكرير العين ولا بنى زيادة لاحد
حرفى اللين فى مثل صيصية وقوقيت وضوضيت مع ان الياء لا تقع
مع ثلثة اصول الا زايدة اعلم انه لا يجوز الحكم بزيادة الياءين لوجود
كون احدهما اصلية لامتناع كون الاصل على حرفين ولا الحكم بزيادة احدى
الياءين دون الاخرى للزوم التحكم والترجيح بغير مرجح لكونهما متساويين
ولانه لو جعلت الاولى زايدة صار مثل صيصية من باب ببر اى من
باب ما يكون فاؤه وعينه من حرف واحد لان الصاد الاولى فاء والصاد

Copyright © King Saud University